



جامعة المنصورة
كلية التربية



**استخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية
لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى الأطفال
المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية**

إعداد

رئيساء محمد ابراهيم عبدالسلام

باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس (فئات خاصة)
بكلية التربية جامعه المنصوره

إشراف

د/ إيمان محمد جاد المولي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ إبراهيم محمد شعير

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٢ - إبريل ٢٠٢٣

استخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية

رُميساء محمد ابراهيم عبدالسلام

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية من خلال استخدام مدخل التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد مجموعة من المواد والأدوات وقامت بتقنيها علمياً ومن هذه الأدوات استبيان تحديد المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، استبيان تحديد المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، اختبار المفاهيم العلمية المصور لدى الأطفال المعاقين سمعياً، مقياس المهارات الحياتية المصور لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

واستخدم البحث المنهج التجريبي، وقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية بمدريتين هما: مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع في مدينة منية النصر، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة المنصورة، قسمت إلى مجموعة تجريبية قوامها (١٠) أطفال في مدينة المنصورة، وأخرى ضابطة قوامها (١٠) أطفال في مدينة منية النصر، وتم تطبيق الأدوات قبلها وبعدياً على مجموعتي البحث، أما التطبيق التتبعي فقد اختصت به المجموعة التجريبية لقياس بقاء أثر التعلم في الدراسة الحالية.

وأُسفرت نتائج هذا البحث عن التالي:

- وجود أثر دال إحصائياً على قدرة المدخل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي على تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بفاعلية أكبر من الطرق التقليدية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصة الرقمية، وتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.
- وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة باستخدام التواصل الكلي والقصص الرقمي في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

الكلمات المفتاحية:

- مدخل التواصل الكلي.
- القصة الرقمية.
- المفاهيم العلمية.
- المعاقين سمعياً.
- المهارات الحياتية.
- ضعاف السمع.

Abstract

The current research aimed to develop scientific concepts and life skills among hearing-impaired children at the primary stage through the use of the holistic communication approach supported by digital stories, and to achieve this goal, the researcher prepared a set of materials and tools and codified them scientifically, including a questionnaire to identify scientific concepts among hearing-impaired children, a questionnaire to identify life skills for hearing-impaired children, a scientific concepts test illustrated for hearing-impaired children, a life skills scale illustrated for disabled children Auditory.

The research used the experimental method, and the research tools were applied to a sample of (20) children of hearing-impaired children in the primary stage in two schools: Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in the city of Minyat Al-Nasr, and Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in Mansoura, divided into an experimental group of (10) children in the city of Mansoura, and another control group of (10) children in the city of Minya Al-Nasr, and the tools were applied before and after the two research groups, while the tracking application was specialized by the experimental group to measure The survival of the learning effect in the current study.

The results of this research resulted in the following:

- There is a statistically significant effect on the ability of the total entrance supported by digital stories to develop scientific concepts and life skills more effectively than traditional methods among hearing-impaired children.
- There is a positive correlation between the use of total communication supported by the digital story, and the development of scientific concepts and life skills in hearing-impaired children.

In light of the results, the researcher recommended the use of total communication and digital stories in developing scientific concepts and life skills among hearing-impaired children.

Keywords: Life Skills
Keywords: Entrance to holistic communication.
Scientific concepts. Digital Stories.
Hearing impaired

مقدمة

يُعد السمع من أهم وسائل التعلم والإدراك، واكتساب المعرفة والمساعدة على التعلم والتقدم الأكاديمي والحصول على مكانة في المجتمع، وبدون حاسة السمع يشعر الإنسان بأنه معزول عن العالم؛ ويترتب على ذلك مشاعر الخوف والإحباط والكآبة. ويعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس المختلفة، وعلى الرغم من أهمية جميع هذه الحواس لدى المتعلم، فإن حاسة السمع أهم هذه الحواس على

الإطلاق؛ فحاسة السمع تجعل الإنسان قادرًا على تعلم اللغة، وتمكن الإنسان من فهم بيئته، ومعرفة المخاطر الموجودة فيها فتدفعه إلى تجنبها. (جمال الخطيب، ٢٠٠٥: ٣)

وفي ضوء ما أظهرته الدراسات المتخصصة من نتائج تؤكد على التأثير السلبي للإعاقة السمعية على القدرات العقلية للمعاق سمعيًا؛ وذلك نتيجة للنقص الذي تفرضه الإعاقة السمعية على تفاعل المعاق مع ما يحيط به في البيئة من مثيرات حسية، مما يترتب عليه العديد من أوجه القصور في مدركاته ومحدودية في مجاله المعرفي، مما يؤدي إلى تأخر في النمو العقلي للمعاق سمعيًا مقارنةً بأقرانه العاديين. (إبراهيم شعير، ٢٠١٥: ٦٧)

ويعاني الطفل المعاق سمعيًا صعوبات في الحصول على المعلومات الضرورية التي تساعد على التواصل مع الآخرين، وتمنعه من تطوير كفاياته اللغوية، وخاصة مهارتي القراءة والكتابة، وقد ثبت من خلال الدراسات العلمية أن أفضل الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية، هي التي تعتمد على الصوت، والصورة، وتقديم المعلومات تقديمًا مثيرًا؛ ولما كان الحاسوب لديه هذه الخاصية المتميزة قام الباحثون بتطبيق الاستراتيجيات الحاسوبية، لتحسين أداء القراءة للأطفال الروضة منذ بداية تعلمهم.

إن الاستخدام المبكر والمستمر لنظام التواصل يساعد على النمو العقلي، وقد ظهرت هذه الطريقة نتيجة الانتقادات التي وجهت لكل من طريقة الشفاه، وطريقة التدريب السمعي. (خولة يحيى، ٢٠١١: ١٠٣)

وتقوم طرائق التواصل مع المعاقين سمعيًا على استغلال أقصى ما يمكن ما يتوفر لديهم من بقايا سمعية، والتي يمكن استثمارها في تحسين القدرة على نطق الكلام.

(Gravel & Ogara, 2003: 243)

والتواصل الكلي هو عبارة عن استخدام أكثر من طريقة من طرائق التواصل معًا في الاتصال مع الصم، وتتضمن أيضًا تنمية البقايا السمعية وتعتبر من أكثر طرائق الاتصال شيوعًا. (محمود ملكاوي، ٢٠٠٨)

ويعد التعليم بواسطة الوسائل الإلكترونية من أشهر أنماط التعليم الفردي؛ لذا حظيت باهتمام كبير من قبل التربويين، والباحثين في مجال التربية الخاصة، حيث أشارت الوقائع العلمية تفوق طريقة التعليم بواسطة الحاسوب على غيرها من الطرائق الأخرى، ويعتبر الصوت والصورة من المثيرات التي تجذب اهتمام الأطفال، وبالغين؛ لذلك فإن الحاجة إلى تعلم استخدام

الحاسوب والتعامل معه، أصبح ضرورياً لكل فرد، نظراً لإمكانية الاستفادة منه في جميع مناحي الحياة. (يوسف عيادات، ٢٠٠٤: ٢)

والقصة الرقمية تُعد من نماذج التعلم الإلكتروني المناسبة للمتعلمين، خاصة في سنوات تعلمهم الأولى، فإذا ما وُضع في الاعتبار مجموع ما تُكونه القصة الإلكترونية من نموذج متكامل يعتمد على تقديم الأفكار والمعلومات للمتعلم مرة واحدة، بحيث تكون مدعمة بالوسائط المتعددة التي قد تكون على هيئة صور أو أفلام متحركة أو محاكاة أو في صورة مصحوبة بالأمثلة والصور؛ فإنها يمكن أن تكون من الوسائل التعليمية الفعالة في إكساب المتعلمين للعديد من المهارات اللغوية والقيم الخلقية

(Alameen, 2011: 355)

كما تُعد القصة الرقمية إحدى التقنيات الحديثة التي تُصمم وتُنتج وتُعرض من خلال الحاسوب، ويمكن للمعلم استخدامها داخل حجرة الدراسة؛ فهي تُعد تغييراً نموذجياً في مجال التعليم حيث تنقل الطريقة التقليدية في الشرح- خاصة مع المتعلمين في بداية مراحل تعلمهم- إلى التركيز على عمليات التعلم العليا مثل: الفهم والإبداع، حيث تقدم للتلاميذ المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهى الألوان والحركات، والمؤثرات الصوتية. (ظافر الشهري، ٢٠١٨: ٢٣١)

كما أوضحت نتائج دراسة **بينغ (Bing, 2016)** أن الفائدة الرئيسية للقصص الرقمية تتمثل في أن الأطفال يفتقرون للتجارب والخبرات الواقية عن الدنيا وما فيها، لذا فإنهم يحاولون من خلال ربط ما لهم من معلومات وما أتقنوه سابقاً بالمواضيع الجديدة لإيجاد التعادل الذهني وهذا ما توفره لهم القصص الإلكترونية.

و**دراسة رونالد (Ronald, 2015)** التي أوضحت نتائجها أن نقل القصة الإلكترونية أو سردها طريقة تعليم مميزة لتنظيم أمور الطفل وتفعيله، فبوسع القصة تعليم كيفية التركيز على الموضوع والإمعان في متابعته.

ويُعد الاهتمام بجانب المفاهيم وتنميتها لدى الطفل من الجوانب المهمة في إعداد طفل الروضة وتربيته، وخاصة المفاهيم، التي تساعد الطفل على فهم وتفسير كثير من الأشياء التي تثير انتباهه في البيئة، وفي هذا الصدد فإنه من الضروري تعليم وتنمية المفاهيم لدى الأطفال، لأنه كلما تشابهت خبرات الأطفال تشابهت معاني المفاهيم لديهم، لذلك يصبح من الضروري تعلم المفاهيم لكي تسهل عملية التواصل بين الجميع. (بشينة قربان، ٢٠١٦: ٢٢)

ويحظى موضوع المفاهيم العلمية بأهمية كبيرة في العملية التربوية، خاصة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة بالنسبة للطفل، لا سيما وأن هذه الفترة تعد من أهم الفترات وأنسبها لتأسيس القيم والمفاهيم؛ إذ أشارت دراسة **ابتهال غندورة (٢٠٠٨، ٣)** إلى أن معظم النمو العقلي والإدراكي للأطفال يتم قبل أن يتجاوزوا الخامسة من عمرهم. ومن المهارات التي يجب الاهتمام بها أيضاً لدى الأطفال غير العاديين المهارات الحياتية، فهي من المهارات التي تهدف إلى تنمية القدرة على التكيف الناجح في مواقف الحياة اليومية، ومن المهارات الرئيسية في مناهج المعاقين على اختلاف درجاتهم وأنواعهم. وتعتبر المهارات الحياتية من أهم الأمور التي يجب الاهتمام بها وتعليمها للأطفال؛ لأنها تتعلق بعدة جوانب، منها ما ذكرته (إيمان أبو عمارة، ٢٠٠٧، ٣):

١. اعتماد الطفل على نفسه يعطي دافعية وراحة للألم من العبء النفسي والجسدي.
٢. من الناحية الدينية فهي طهارة ونظافة حث عليها الإسلام.
٣. من الناحية الصحية تمنع حدوث وإصابة الطفل بالأمراض.
٤. من الناحية التعليمية تساعد الطفل في جميع المجالات.
٥. من الناحية الاجتماعية تجعل الطفل مقبولاً من الناس.
٦. من الناحية النفسية تعزز من ثقة الطفل بنفسه.

الإحساس بالمشكلة:

ليس هناك أدنى شك في أي قصور ينتاب حاسة السمع يؤثر بطبيعة الحال على الأداء الوظيفي الخاص بها، سواء تمثل ذلك في ضعف السمع أو حتى في فقد السمع ومن ثم فإنه يترك أثراً سلبياً واضحاً على الفرد وعلى جوانب شخصيته بشكل كامل. (عادل عبد الله، ٢٠٠٤: ١٤٩)

ويتمثل ذلك الأثر في مجالات النمو المختلفة ومنها النمو اللغوي، النمو العقلي، النمو الشخصي والاجتماعي، النمو الجسمي، الصحة النفسية بشكل عام، التحصيل الدراسي، والنمو الانفعالي، وينعكس هذا الأثر على سمات وسلوكيات المعاقين سمعياً. (محمد النوبي، ٢٠١٠: ٣١)

ولما كان لحاسة السمع أهمية كبرى، فإن أي خلل يصيبها قد ينتج عنه مشكلات متنوعة في النمو اللغوي، والمعرفي، والانفعالي، والاجتماعي، مما يؤثر بدوره في معاناة ضعاف السمع من النبذ والإهمال من المعلمين ومن إقرانهم العاديين بسبب المظاهر السلوكية التي يتصرفون به،

ولاقتنارهم إلى مهارات السلوك الاجتماعي، ويؤدي عدم التقبل هذا إلى آثار سلبية ليس على مستوى الذات فقط؛ بل يمتد إلى أدائهم الأكاديمي. (عبد العزيز الشخص والسيد التهامي، ٢٠٠٩: ٩)

حيث يعاني الطفل المعاق سمعياً من تدني مستوى التحصيل الدراسي وانخفاض في مستوى مفهوم الذات لديه الناتج عن الفشل المتكرر داخل الصف الدراسي، ويرجع ذلك إلى عدم ملائمة طرق التدريس المناسبة مع قدرات هؤلاء التلاميذ. (فيوليت إبراهيم، ٢٠١٥: ٦٥٧)

ويلاحظ أيضاً عجز الأطفال المعاقين سمعياً عن الاتصال بالآخرين، وهذا العجز يؤثر في نموهم المعرفي، واللغوي، والاجتماعي، بسبب الضغوط النفسية والاجتماعية التي تواجههم أثناء تفاعلهم مع الآخرين؛ مما يؤدي إلى تدني تحصيل الأطفال المعاقين سمعياً عن أقرانهم السامعين. (محمد عبد الواحد، ٢٠٠١: ١٩)

يعجز الطفل المعاق سمعياً عن التواصل تواصلًا طبيعيًا مع الآخرين، وهذا العجز يؤثر في نموه المعرفي، بسبب الضغوط الاجتماعية، والنفسية التي تواجهه أثناء تفاعله مع الآخرين، ويعاني الطفل المعاق سمعياً صعوبات في الحصول على المعلومات الضرورية التي تساعد على التواصل مع الآخرين، وتمنعه من تطوير كفاياته اللغوية، وخاصة مهارتي القراءة والكتابة، وقد ثبت من خلال الدراسات العلمية أن أفضل الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية، هي التي تعتمد على الصوت، والصورة وتقديم المعلومات تقديمًا مثيرًا، ولما كان الحاسوب لديه هذه الخاصية المتميزة قام الباحثون بتطبيق الاستراتيجيات الحاسوبية، لتحسين أداء القراءة للأطفال الروضة منذ بداية تعلمهم. (خولة يحيى، ٢٠١١: ١٠١)

ويتأثر أداء الأطفال المعوقين سمعياً تأثرًا سلبيًا في التحصيل الأكاديمي عمومًا، وبوجه خاص في التحصيل القرائي نتيجة تأخر نموهم اللغوي؛ الأمر الذي يقود بدوره إلى التأثير سلبيًا في التحصيل في القراءة.

وقد أفادت دراسات عديدة بأنه كلما زادت المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها أصبحت قدرة الطلاب ضعاف السمع على التحصيل أضعف، فضلًا عن مستوى متدنٍ من الدافعية، وعدم ملائمة طرائق التدريس المتبعة. (محمود ملكاوي، ٢٠٠٨: ٣٦)

وتعتبر الإعاقة السمعية أحد المعوقات التي تعوق اتصال الطفل مع من يحيطون به، وبالتالي لا يتفاعل معهم، فنجد أن ضعف السمع يشكو من ضعف الحاسة السمعية لديه، فهي موجودة ولكن بشكل جزئي، ويستطيع أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل على إدراكه -

ولو بشكل جزئي- للبيئة المحيطة، بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدرته السمعية مع الاستعانة بالوسائل المعينة "سماعات". (سعاد محمد، ٢٠١٣: ٢٧٧)

ولهذه الإعاقة تأثيرها الواضح على نمو الشخصية من جميع أبعادها، فيظهر تأثيرها الشديد على النمو اللغوي، والنمو المعرفي، والأداء الأكاديمي، وكذلك هي شديدة التأثير على النواحي النفسية، والانفعالية، والاجتماعية، ونستطيع القول بأن الإعاقة السمعية هي إعاقة تواصلية، وأن امتلاك نظام التواصل هو بمثابة سلوك محوري، أو مركزي يؤثر على مظاهر النمو المختلفة للطفل ضعيف السمع؛ وبالتالي فإن مظاهر النمو لدي المعاق سمعياً تختلف عنها لدى عادي السمع اختلافاً شديداً، وخاصة فيما يتعلق بمستوي النمو النفسي، والاجتماعي الذي يقوم على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وكذلك الحالة المزاجية ومستوى النمو الانفعالي الذي يعبر عن تلك المشاعر التي يحيها الفرد ذاته ومجتمعه. (آمال باظة، ٢٠١٢: ١٣)

والقصور في قدرة الطفل المعاق سمعياً على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وما يمكن أن يتعرض له من أنماط التنشئة الأسرية الخاطئة، قد يؤدي به إلى نقص النضج الاجتماعي، وإلى الاعتمادية، وقد توصلت كثير من الأبحاث إلى أن الأطفال المعاقين سمعياً يكونون أقل نضجاً من الناحية الاجتماعية مقارنة بالأطفال العاديين، كما أنهم قد يتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين وإساءة فهم تصرفاتهم، وإظهار درجة مرتفعة من التمرکز حول ذواتهم. (جمال الخطيب، ٢٠٠٥: ٩١)

وأكدت دراسة برنك بيتر (Brink Beter, 2004) على العلاقة بين ضعف السمع والتواصل المرتبط بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى ضعاف السمع، وكان الغرض من هذه الدراسة هو كشف ضعف التواصل وعلاقته بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية، وأوضحت النتائج أن الضعف السمعي يضعف من التواصل اللغوي وأن التواصل اللغوي يؤدي بدوره إلى الشعور بالوحدة النفسية، والعزلة الاجتماعية تؤدي إلى ضعف الحالة النفسية والمعنويات.

تحديد المشكلة:

يتضح -مما سبق- أن المعاقين سمعياً معرضون للمعاناة من العديد من المشاكل الشخصية والسلوكية التي تتطلب من المجتمع الاهتمام بهم وبمحاولة إيجاد حلول لهذه المشكلات التي تؤرقهم وتؤرق المجتمع من حولهم، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي أوضحتها الباحثة نجد أن هناك مشكلات لدى الأطفال ضعاف السمع تتمثل في ضعف التواصل مع الآخرين، وتدني التحصيل الدراسي، وكذا ضعف في المهارات الحياتية، كما تبين وجود

قصور لدى الأطفال المعاقين سمعيًا في العديد من المهارات، ومنها: المفاهيم العلمية، والمهارات الحياتية، وبعد الاطلاع على الدراسات التي أظهرت فاعلية القصص الرقمية في تنمية المهارات المختلفة عند المعاقين ولا سيما المعاقين سمعيًا.

تمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي وهو:

ما فاعلية استخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية؟
ويتفرع من ذلك التساؤل التساؤلات التالية:

١. ما فاعلية استخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية؟

٢. ما فاعلية استخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

١. الكشف عن فاعلية استخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية.

٢. الكشف عن فاعلية استخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

اتضح أهمية البحث من خلال الآتي:

١. تدخل الدراسة في إطار العناية بالأطفال المعاقين سمعيًا، وهي فئة جديرة بالاهتمام والرعاية.
٢. توجيه أنظار القائمين على إعداد المقررات التعليمية والمعلمين إلى أهمية استخدام القصص الرقمية.

٣. الاستجابة للتوجهات المعاصرة التي تنادي بضرورة دمج التكنولوجيا في التعليم وتوظيفها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

٤. مساندة الاتجاهات الحديثة من حيث الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.

٥. توافق الدراسة مع الأهداف المعلنة في المواثيق الدولية والاهتمام العالمي بقضايا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم.

فروض البحث:

اقتصر البحث على ان قامت الباحثة بالتحقق من الفروض الآتية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين سمعياً المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية المصور لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين سمعياً المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي.

حدود البحث:

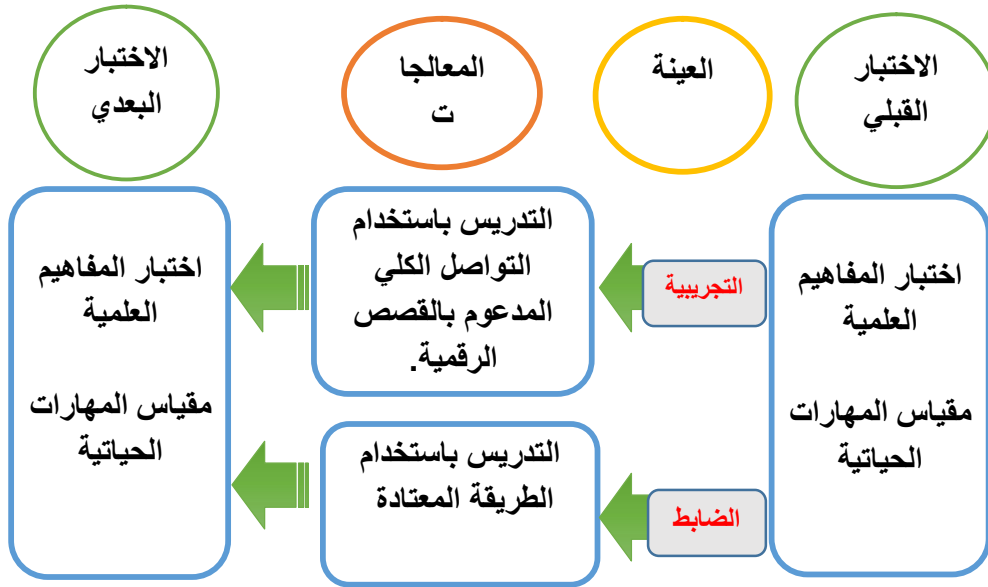
اقتصر البحث على:

- ❖ الحدود البشرية للدراسة: عينة من التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الابتدائي.
- ❖ الحدود الجغرافية للدراسة: المجموعة الضابطة بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بقرية يرمبال التابعة لإدارة مركز منية النصر التعليمية، والمجموعة التجريبية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية.
- ❖ الحدود الموضوعية: تحديد مقرر "الأنشطة العلمية" بالصف الثاني الابتدائي، لاحتوائه على عدد من الأنشطة والتجارب والموضوعات التي تتناسب مع استخدام القصص الرقمية.
- ❖ الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م

منهج البحث:

حدد منهج البحث في:

١. المنهج الوصفي التحليلي في إعداد مواد وأدوات البحث.
 ٢. المنهج التجريبي لاختبار فاعلية استخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.
- واعتمد البحث الحالي على تصميم المعالجات شبه التجريبية القبلية البعدي، وذلك من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة، ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث:



التصميم التجريبي للبحث

مصطلحات البحث:

-التواصل الكلي **Total Communication**: يعرف التواصل الكلي بأنه استخدام كل طرائق التواصل الممكنة، والتي تتيح لكل طفل أصم الفرصة الكاملة لتنمية مهارة اللغة، واستخدامها بشكل تعبيرى أفضل، وهي تشمل كل طرائق التواصل من إشارات، لغة الشفاه، هجاء الأصابع، إيماءات... الخ؛ وهذه الطريقة من أفضل طرائق التواصل، حيث تتيح للأصم استخدام الطريقة المناسبة وفق الموقف نفسه، وإمكاناته. (فتيحة عويقب، ٢٠١٦: ٤٣)

-القصص الرقمية **Digital Stories**: تعرف بأنها مجموعة من القصص التي تدور حول موضوع محدد أضيف إليها مزيج من الوسائط المتعددة بحيث تشمل الصوت، والصورة، والنصوص، والمؤثرات الصوتية، والرسوم الكرتونية المتحركة، لإنتاج قصص رقمية بأسلوب شائق بغرض توظيفها في العملية التعليمية. (Banaszewski, 2014, 35)

-المفاهيم العلمية **Scientific Concepts**: يعرف المفهوم العلمي بأنه صورة ذهنية أو عقلية تتكون لدى الفرد (المتعلم) لشيء معين ذي دلالة أو معنى، ويمكن إحساسه أو إدراكه، ويرتبط المفهوم بمصطلح أو رمز أو عبارة أو عملية. (موسى شهاب، ٢٠٠٧: ٧)

-المهارات الحياتية **life skills**: هي مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يكتسبها المتعلم من خلال الأنشطة المختلفة، ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية والمستقبلية بنجاح في ضوء متغيرات العصر وتطوراتها

(عادل عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٢٨)

-المعاقين سمعياً **Hearing impaired**: هم أولئك الأفراد الذين يعانون فقدان شديد في السمع إلى الدرجة التي تحول دون فهم الكلام المنطوق؛ مما يؤثر على متابعته الدراسة في مدارس العاديين ممن هم في مثل عمره الزمني، سواء باستخدام معينات سمعية أو بدونها مما يتطلب توفير أساليب اتصال مناسبة، وتقديم خدمات تربوية تناسب طبيعة الإعاقة السمعية.

(إبراهيم شعير، ٢٠١٧: ٤٨)

الإطار النظري وأدبيات البحث:

المحور الأول: التواصل الكلي:

أولاً: مفهوم الإعاقة السمعية:

وضع الكثير من الباحثين في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع عدة تعريفات للإعاقة السمعية، منها: تعريف هلاهان وكوفمان (٢٠٠٨) للإعاقة السمعية بأنها "عدم القدرة على السمع والتي تتراوح في شدتها من البسيط إلى الشديد جداً، وتتضمن الصمم وصعوبة السمع".

ويعرف القريوتي والسرطاوي والصمادي (٢٠٠١) الإعاقة السمعية، بأنها "تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جداً والتي ينتج عنها الصمم".

ثانياً: تصنيف المعاقين سمعياً:

يقسم الأفراد المعاقين سمعياً في تعريف (علي الزهراني، ٢٠١٢، ٧٢) إلى قسمين، هما:

١. **الأصم:** وهو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يصل إلى ٧٠ ديسيبل فأكثر، وتسبب له إعاقة في استقبال الأصوات، سواء باستخدام المعينات السمعية، أو بدونها.
٢. **ضعيف السمع:** هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح ما بين ٣٥ - ٦٩ ديسيبل، ولا يسبب له إعاقة في استقبال الأصوات سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

وقد تتأثر بعض جوانب سلوك الفرد بوجود فقدان السمع، بينما قد لا تؤثر على بعض الخصائص الأخرى للشخص المصاب بالفقدان السمعى؛ وذلك لاعتماد أكثر الأشياء في الطبيعة على الإبصار.

ثالثاً: خصائص الأطفال المعاقين سمعياً:

يقدم كل من هلاهان وكوفمان (٢٠٠٨)، وعلي حنفي (٢٠١٠) مجموعة من الخصائص الخاصة بالأشخاص المعاقين سمعياً، فبالنسبة للخصائص اللغوية، تعتبر أكثر الخصائص تأثراً للأشخاص المعاقين سمعياً والتي لها الأثر السلبي الكبير للغاية على تطور جوانب اللغة تعبيراً واستقبالاً، ويشمل القصور في اللغة بشكل عام لدى الأطفال المعاقين سمعياً، ولكن ذلك بالنسبة للغة المجتمع المحلى الذي يعيشون فيه سواء كانت اللغة الإنجليزية أو أي لغة أخرى، ويمكن للأشخاص المعاقين سمعياً أن يكونوا خبراء في اللغة حينما يستخدمون لغتهم الخاصة بهم، وهي لغة الإشارة التي تعد لغة حقيقية ودقيقة، لذلك قد يصل الأشخاص المعاقين سمعياً إلى نمو لغوى طبيعي من خلال لغة الإشارة بنفس المعالم التي يصل إليها الأشخاص السامعون بالنسبة للغتهم المنطوقة، وتعد الخصائص العقلية للصم وضعاف السمع محور للجدل؛ وذلك بسبب وجود فقدان السمع الذي له الأثر السلبي الكبير على تعلم اللغة المنطوقة بالنسبة للصم؛ لذلك لا بد من وجود اختبارات ذكاء تضع في اعتبارها قصور الصم في استخدام اللغة، ولا تعتمد على الاختبارات اللفظية؛ بل تعتمد على اختبارات الأداء والتي يجب تطبيقها بلغة الإشارة حيث تعطي صدقاً في نسبة الذكاء للأشخاص الصم، وحين تطبق مثل هذه الاختبارات على الصم لن توجد هناك فروق في درجات الذكاء بين الصم والسمعيين.

وبخصوص الخصائص الأكاديمية، أشار هلاهان وكوفمان (٢٠٠٨) إلى أن اعتماد القراءة على الجانب اللغوي عند الصم -والمتأثر بشكل كبير بالفقدان السمعى لديهم- يجعل معظمهم يعانون من أوجه قصور حادة في الجانب الأكاديمي، وأن مستوى الطلاب الصم في الثانوي قد لا يتجاوز مستوى طالب سامع في الصف الرابع الابتدائي في القراءة والحساب.

وفيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية فتعتمد الظواهر الاجتماعية لدى مجتمع السامعين بشكل كبير على التواصل الأمر الذي يشكل صعوبة على الشخص الأصم في عملية التواصل مع مجتمع السامعين، ولكن قد لا يختلف هذا الموقف عند الأفراد الصم بوجود الأفراد الذين يتواصل معهم، ولكن يتعلق ذلك بوجود هؤلاء الأفراد، الأمر الذي قد يعرضهم للانعزال الاجتماعي، كما يشكل كل من دمج واحتواء الصم والحالة السمعية للوالدين أهم العوامل فيما يخص العزلة

المحتملة للصم، وأن انحدار (٩٠٪) من الأطفال الصم من آباء سامعين يشكل حرجاً أكثر لعدم طلاقة أغلب الآباء السامعين في استخدام لغة الإشارة الأمر الذي لا يمكنهم من التواصل بسهولة من أبنائهم الصم، والذي قد يدفع الصم إلى الارتباط مع أشخاص آخرين من الصم لحاجتهم إلى التفاعل الاجتماعي. (علي حنفي، ٢٠١٠)

المحور الثاني: القصص الرقمية

يؤكد إبراهيم شعير (٢٠٠٩) على أن أجهزة الكمبيوتر من الأجهزة الحديثة التي فتحت مجالات واسعة في دراسة التلاميذ المعاقين لجميع فروع العلوم بما تنتيحه للتلاميذ من معلومات وبيانات، وما توفره من استقلالية؛ حيث أظهرت التجارب أن هذه الأجهزة وخاصة الناطقة تمد المعاق بالمعلومات المباشرة، وأن التلاميذ قد أظهروا كفاءة عالية في استخدام هذه الأجهزة وأبدوا اهتمام كبير لما تنتيحه لهم من بديل سمعي يمدهم بما يحتاجونه من معلومات.

أولاً: مفهوم القصص الرقمية:

القصة هي إحدى أهم الوسائل فاعلية في تكوين شخصية الطفل؛ لأنها تتماشى مع خصائصه وتشبع رغباته واحتياجاته، وترضى دوافعه، وتُساعده في التعرف على الحياة بأسلوب شيق وتُنمي قدراته العقلية واللغوية. (إيهاب حمزة، ٢٠١٤: ٣٢١)

وللقصة دور مهم في تلبية حاجات النمو العقلي للمتعلمين، حيث إنها تثرى خيال الفرد، وتزوده بمعلومات كثيرة عن بيئته، وتُساعده في التعرف على معالمها، كما تعودده على التفكير بأسلوب علمي سليم، فتقدم له المعلومات، والحقائق، والمفاهيم المختلفة بصورة مبسطة، وتُعد القصة الرقمية امتداداً لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، فهي تقوم على أساس منظومي للدمج بين عناصر الوسائط المتعددة. (براعم دحلان، ٢٠١٦: ١٢)

وتعرف القصص الرقمية أيضاً بأنها هي مجموعة من القصص التي أُضيف إليها مزيج من الوسائط المتعددة بحيث تشمل الصوت، والصورة، والنصوص، والمؤثرات الصوتية، والرسوم الكرتونية، لإنتاج قصص رقمية بأسلوب شائق بغرض توظيفها في العملية التعليمية.

(محمد النتري، ٢٠١٦: ٥)

ثانياً: أهمية القصص الرقمية:

إن القصص الرقمية بوصفها إحدى التقنيات الحديثة التي يمكن للمعلم استخدامها- تعد تغييراً نموذجياً في مجال التعليم، حيث تنقل التركيز من طريقة الشرح والأوامر في التعليم إلى التركيز على عمليات الاتصال، من خلال أنظمة حديثة مثل الحاسوب، حيث تقدم المعلومات

للطلاب من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية.
(خالد النفيسي، ٢٠١٢: ٣)

والقصص الرقمية تجذب انتباه المتعلمين لسماع القصة، وتجعلهم يركزون في أحداثها،
وتشعرهم بالاستمتاع والراحة أثناء الاستماع والعرض، وتكون لديهم القدرة على التحليل والنقد
بشكل أفضل من سماعها بشكل تقليدي، كما يتعلمون من خلالها كيفية ترتيب الأفكار بشكل
متسلسل، وتكوين جمل ذات معنى، وسرد القصص بعد مشاهدتها والاستماع إليها.
(ماجدة صالح، ٢٠٠٠: ٨٨)

وأوضحت (فاطمة الرشيدى، ٢٠١٧: ٨) إن القصص الرقمية تمثل أهمية كبيرة للأطفال؛
لأنها تساعدهم على:

١. تنمية المفاهيم الاجتماعية للطفل.
٢. اكتساب المهارات اللغوية لدى الطفل.
٣. تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطفل.
٤. تنمية الخيال العلمي والقدرة على التعبير لدى الطفل.
٥. تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال.

ثالثاً: مميزات القصة الرقمية للأطفال:

تتضح مميزات القصص الرقمية التعليمية في النقاط التالية:

١. تساعد في زيادة التعلم البصري والإلكتروني.
٢. تشجع على التعلم المستمر والذاتي.
٣. تسمح للأطفال بالمشاركة من خلال التعبير عن آرائهم.
٤. تساعد على فهم الحقائق العلمية المتضمنة بالقصة.
٥. تساعد على مراعات الفروق الفردية لإمكانية تشغيلها أكثر من مرة حسب رغبة الطفل.
٦. تساعد في تنمية العديد من المهارات كمهارات التفكير الإبداعي والناقد ومهارات الاتصال.
٧. قليلة التكلفة لإمكانية توفير نسخ كثيرة منها دون تكلفة عالية.

(إيمان عمر، ٢٠١٦: ١٥٨)

يتضح -مما سبق- أهمية القصص الرقمية، وتعدد مميزاتهما بالنسبة للأطفال؛ نظراً
لجاذبيتها، ولأنها تعمل على تنمية العديد من المهارات لدى الأطفال، مثل: مهارات التفكير

الإبداعي، مهارات التفكير الابتكاري، والخيال العلمي، والقدرة على التعبير، والاستعداد للقراءة، ومهارة الطلاقة اللفظية والشكلية لدى الأطفال.

رابعاً: تصنيف القصص الرقمية:

القصة الرقمية يمكن تصنيفها وفقاً للهدف إلى: **القصص الشخصية**: وهي تلك التي تهتم بمواقف مهمة في حياة شخص معين للتأثير في حياة الأشخاص، **والقصص الموجية**: وهي صممت لإرشاد الأطفال نحو السلوكيات والاتجاهات الايجابية، **والقصص التاريخية**: وهي تهتم بسرد الماضي وأحداثه، **والقصص الوصفية**: هي التي تهتم بوصف الظواهر والقضايا. (آيات غزالي، ٢٠٢٠: ١٦)

خامساً: عناصر القصة الرقمية:

إن القصص الرقمية تسعى لتنمية البشرية، بل هي تحويلية مجتمعية قادرة على تجسيد الخبرة الشخصية، والمواقف التاريخية، والثقافية، والاجتماعية، فالإنسان له الحرية بتأليف ما يشاء، لكن لينجح في تحقيق هدفه، ويكون ذا تأثير مستمر؛ يجب عليه الالتزام بمجموعة من الشروط والمواصفات تُصمَّم في ضوءها القصص الرقمية، أشارت إليها كلُّ من **مروة عيد المؤمن (٢٠١٨)**، و**حليمة الفقيه (٢٠١٩)** على النحو الآتي:

١. **الإخراج**: أن يكون إخراجها في جوٍّ من المتعة والتشويق والإثارة؛ بحيث يشمل الصوت والحركة والألوان.

٢. **المضمون**: أن يكون للقصة أفكار، وسلوكيات وقيم معينة تسعى إلى تحقيقها.

٣. **الحجم**: أن تكون القصة مناسبة من حيث الحجم؛ فلا تكون طويلة تدعو إلى الملل من جانب المستمع والمشاهد.

٤. **الهدف**: ينبغي أن يكون للقصة هدف تسعى لتحقيقه؛ سواءً أكان هدفاً اجتماعياً أم لغوياً أم خُلقياً.

٥. **البناء الفني**: أن تشمل القصة جميع العناصر من بداية ونهاية وعقدة وشخصيات وسرد وحوار، وأن تتسلسل الأحداث تسلسلاً منطقيّاً، وأن تكون البداية مثيرة ومشوقة، وتكون النهاية مناسبة ومنطقية وسعيدة.

٦. **العرض**: أن يتنوَّع عرض القصة من حيث احتوائها على الصور والحركة والألوان والإثارة، وأن يكون زمن العرض مناسباً، وأن يكون العرض مثيراً وجذاباً.

٧. الاستخدام: أن تكون القصة سهلة الاستخدام؛ بحيث توجد خيارات مساعدة، ويكون الطفل قادراً على التحكم في العرض وسرعته، وكذلك التحكم في استرجاع الصور والأحداث.

المحور الثالث: المفاهيم العلمية

أولاً: تعريف المفاهيم العلمية :

المفاهيم Concepts:

هي عبارة عن تكوين عقلي ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية (أمثلة) متعددة، يتوافر في كل منها هذه الخاصية، حيث تعزل الخاصية مما يحيط بها، فأى من هذه الحالات تعطى اسماً أو مصطلحاً. (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠١١: ٢١٦)

المفاهيم العلمية (The Scientific Concepts):

تعد المفاهيم العلمية الأساس في فهم العلم وتطوره، حيث تعد الوحدات البنائية له، وهي مكونات لغته، كما يعد إكسابها للمتعلمين من أحد أهم أهداف التدريس لكونها تزيد من قدرتهم على تفسير العديد من الظواهر الطبيعية، وتساعدهم على تصنيف العديد من الأشياء، والأحداث، والمواقف وتجميعها في فئات تسهل من دراستهم للبيئة المحيطة. (ناهد عبد الراضي، ٢٠٠٣: ٤٥)

فعرها مصطفى عبد السلام (٢٠٠١: ٥٠-٥١) بأنها تجريد للعناصر، أو الصفات المشتركة بين عدة مواقف، أو مجموعة من الأشياء، وعادة يعطى اسماً أو عنواناً، ويتكون من جزأين الاسم (الرمز أو المصطلح)، والدلالة اللفظية للمفهوم. كما عرفها مجدي عزيز (٢٠٠٤: ٨٤٥) بأنها كلمة أو مصطلح له دلالة لفظية؛ أي أنه تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق.

في حين ترى جوزال عبد الرحيم ووفاء سلامة (٢٠٠٥: ١٨) أن المفهوم العلمي هو فكرة أو صورة عقلية تتكون عن طريق تعميم مستخلص من الحقائق.

ومن التعريفات السابقة للمفاهيم العلمية نستنتج أنها:

- مجموعة من الصور الذهنية أو العقلية.
- بناء عقلي ينتج من إدراك العلاقات بين الظواهر أو الأحداث أو الأشياء.
- تتسم بالعمومية والشمول، وتهدف إلي تبسيط العلم.

• تربط بين مجموعة من الخصائص أو السمات أو العناصر التي تشترك فيما بينها بصفات متشابهة.

• قد تكون في صورة رمز أو كلمة أو مصطلح.

ويمكن تحديد تعريفاً للمفهوم العلمي في البحث الحالي بأنه كلمة أو مصطلح يطلق على مجموعة من الأشياء أو العناصر تجمع فيما بينهم خصائص مشتركة بحيث يمكن أن يعطى كل جزء منها الاسم نفسه.

ثانياً: أهمية تعلم المفاهيم العلمية:

يعد تعلم المفاهيم العلمية هدفاً من أهداف تعليم العلوم في جميع مراحل التعليم، حيث إنها وسيلة للتحرر من الخوف، والخرافة، والسيطرة على الطبيعة، والتخطيط للمستقبل، ومعرفة المعلومات والمفاهيم من أهم الركائز التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير، بالإضافة إلى أنها أساسية لتحقيق الجانب المهاري والانفعالي للأهداف. (أمانى سعد الدين، ٢٠٠٥: ١٧٠)

ثالثاً: تصنيف المفاهيم العلمية:

هناك العديد من التصنيفات للمفاهيم العلمية منها تصنيف (أحمد النجدي وآخرون،

٢٠٠٢: ٦٧) الذي يرى أن المفهوم قد يكون:

١. وصفي مثل الأسد أو تقريري مثل الكثافة.
٢. أولى مثل الزمن أو مشتق مثل السرعة.
٣. محسوس مثل الثدييات أو مجرد مثل الذرة.
٤. بسيط مثل الزهرة أو معقد مثل التطور.

كما أكد سمير عبد الوهاب (٢٠١٠، ٩٩) أن المفاهيم تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

١. المفهوم الرابط أو الموحد: الذي يربط بين مجموعة من الخواص المشتركة بين مجموعة من الأشياء والمواقف مثل (الحيوانات).

٢. المفهوم الفاصل غير موحد: الذي يربط بين مجموعة من الخواص المتباينة بين مجموعة من الأشياء والمواقف مثل (داخل الحيوانات هناك حيوانات أليفة- حيوانات مفترسة).

٣. المفهوم العلاقي: الذي يعبر عن علاقة معينة بين خاصيتين أو أكثر من خصائص المفهوم مثل (البط يطير ويسبح).

وأضاف السيد شهده (٢٠١٢: ٢٦-٢٨) أنه يمكن تصنيف المفاهيم إلى:

١. تقسيمية: مثل تصنيف العناصر إلى فلزات ولا فلزات.

٢. علاقة: مثل الكثافة تساوي الكتلة على الحجم.

٣. نظرية مجردة: تأتي من تخيلات العلماء مثل الجين والإلكترون.

رابعاً: خصائص المفاهيم العلمية:

ذكر السيد شهده (٢٠١٢: ٣٩-٤٠)، ومحمد الطيبي (٢٠١٠، ٤٦-٤٧) أن من

خصائص المفاهيم العلمية ما يلي:

١. المفاهيم عبارة عن أسماء، أو مصطلحات، أو رموز لها دلالة معينة.
٢. قد يكون للمفهوم أكثر من معنى، أو دلالة ويمكن تدريس المفهوم الواحد لعدة مراحل تعليمية.
٣. تكوين المفاهيم العلمية ونموها عملية مستمرة تتدرج من الغموض إلى الوضوح.
٤. يمكن أن ترتبط بعض المفاهيم مع بعضها البعض لتكوم مفهوماً أعم وأشمل يسمى بالإطار المفاهيمي.
٥. مدلولات المفاهيم يمكن أن تتغير نتيجة للتقدم في مجال المعرفة العلمية.

المحور الرابع: المهارات الحياتية:

أولاً: مفهوم المهارات الحياتية:

يعرف سيد صبحي (٢٠١٦: ١٤٣) المهارات الحياتية بأنها: قدرة مكتسبة على التعامل مع متطلبات الحياة وتطويرها إلى الأفضل؛ وتعني أنها مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على المعارف والمعلومات التي يحتاج إليها الفرد وفقاً للمرحلة العمرية التي يمر بها ويكتسبها بشكل مقصود ومنظم من خلال الأنشطة والتطبيقات العملية تمكنه من حل مشكلاته اليومية سواء كانت شخصية، أو اجتماعية، والتعامل مع متغيرات الحياة بشكل أكثر إيجابية وفاعلية.

ثانياً: مفهوم المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة:

يرى كل من ناجي قاسم وفاطمة عبد الرحمن (٢٠٠٣: ٨) أن المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة، هي: مجموعة من المهارات التي يتدرب عليها ذوو الاحتياجات الخاصة؛ حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم في إمكان قضاء حاجاتهم اليومية، والتي تؤدي إلى تحسين بعض المهارات الحركية والنفسية؛ مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية بصورة طبيعية.

ثالثاً: تصنيف المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة:

يمكن تصنيف المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة على النحو التالي:

١. مهارات التواصل، وتشمل: التعبير اللغوي قراءة وكتابة واستخدام النقود.

٢. مهارات اجتماعية، وتشمل: علاقات شخصية، ومسئولية، واتباع القوانين.
٣. مهارات عملية، وتشمل: المهارات الشخصية (أكل-لبس-نظافة)، ومهارات حياتية (تجهيز الأكل، وأخذ الدواء، واستخدام الهاتف، وإدارة الأموال).
٤. مهارات مهنية، وتشمل: مهارات يدوية، وانتقاء الخيارات المهنية.
٥. مهارات المحافظة على الأمن، وتشمل: مهارات الوقاية من أخطار الكهرباء، ومهارات خاصة بالإسعافات الأولية واستخدام المواصلات.

(AAMR, 2002: 34)

رابعاً: أهداف المهارات الحياتية:

- ذكر كل من: (إيمان أحمد، ٢٠١٦، ١٨؛ أحمد عبد المعطي ودعاء مصطفى، ٢٠٠٨، ٢٢) أنها تتمثل فيما يلي:
١. زيادة تقدير الذات والمسئولية الذاتية.
 ٢. التشجيع على تكوين صداقات مع الآخرين، وزيادة دافعيتهم بصورة مستمرة للتعلم.
 ٣. تطوير مهاراتهم الاجتماعية الإيجابية.
 ٤. تدريبهم على حماية أنفسهم من العنف والمؤثرات الضارة الأخرى.
 ٥. إتاحة الفرصة لهم لتحمل مسؤوليتهم أمام أنفسهم وأمام المجتمع.
 ٦. تنمية الوعي الذاتي لديهم.

خامساً: أهمية المهارات الحياتية

تناول (سليمان إبراهيم، ٢٠١٢: ١٦) أهمية المهارات الحياتية في النقاط الآتية:

١. تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
٢. تكسب الفرد القدرة على تحمل المسؤولية.
٣. تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.
٤. تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.
٥. تكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي.

إجراءات البحث:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث (القصص الرقمية، المفاهيم العلمية، المهارات الحياتية) لإرساء الإطار النظري، وكذلك لإعداد مواد وأدوات البحث.
٢. اختيار مقرر "الأنشطة العلمية" المقرر على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

-
٣. إعداد سيناريو القصص المرتبطة بمقرر الأنشطة العلمية ثم إعداد برمجة إلكترونية لهذه القصص.
٤. إعداد كراسة نشاط التلميذ ودليل المعلم باستخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الإلكترونية في التدريس بحيث يساعد المعلم علي تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً.
٥. عرض دليل المعلم وكراسة نشاط التلاميذ على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله وكذلك مدى مناسبتها للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الابتدائي، وتعديل دليل المعلم وكراسة نشاط التلاميذ في ضوء آراء واقتراحات السادة المحكمين.
٦. إعداد أدوات البحث والتي تتمثل في:
- أ- استبانة تحديد المفاهيم العلمية لدى الأطفال ضعاف السمع.
- ب- استبانة تحديد المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع.
- ج- اختبار المفاهيم العلمية المصور لدى الأطفال ضعاف السمع.
- د- مقياس المهارات الحياتية المصور لدى الأطفال ضعاف السمع.
٧. عرض أدوات البحث على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله ومناسبتها للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الابتدائي، وتعديل أدوات البحث في ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين.
٨. تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية غير عينة البحث لحساب الثبات وتحديد زمن كل اختبار، ووضع أدوات البحث في صورتها النهائية.
٩. تحديد العينة الأساسية للبحث من للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الابتدائي وتقسيمها لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.
١٠. تطبيق أدوات البحث قبلياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.
١١. تدريس مقرر "الأنشطة العلمية" للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الابتدائي المعدة باستخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية للمجموعة التجريبية وبالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.
١٢. تطبيق أدوات البحث بعدياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.
-

١٣. لمعرفة فاعلية استخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية سيتم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً لحجم عينة البحث، وطبيعة المتغيرات.

١٤. مناقشة النتائج وتفسيرها.

١٥. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تناول الفصل نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجراء تجربة البحث ومناقشتها وتفسيرها، وذلك للإجابة على أسئلة البحث واختبار صحة الفروض:

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

ونص الفرض الأول على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين سمعياً المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية المصور لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية".

ولاختبار صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار (مان ويتنى) Mann-Whitney U test لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار المفاهيم العلمية المصور، والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٢٧)

"قيم U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المفاهيم الرئيسية لاختبار المفاهيم العلمية المصور والدرجة الكلية بعدياً"

مستوى الدلالة	الدلالة	قيم "U"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموعتا البحث	أبعاد اختبار المفاهيم العلمية
دالة	٠,٠١	٣,٠٠٠	٥٨,٠٠	٥,٨٠	١٠	ضابطة	العناية بالأسنان
			١٥٢,٠٠	١٥,٢٠	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	١,٠٠٠	٥٦,٠٠	٥,٦٠	١٠	ضابطة	الخضروات
			١٥٤,٠٠	١٥,٤٠	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	١,٠٠٠	٥٦,٠٠	٥,٦٠	١٠	ضابطة	الغذاء اليومي
			١٥٤,٠٠	١٥,٤٠	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	١,٥٠٠	٥٦,٥٠	٥,٦٥	١٠	ضابطة	التعاون
			١٥٣,٥٠	١٥,٣٥	١٠	تجريبية	

دالة	٠,٠١	٥,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	٦,٠٠٠	١٠	ضابطة	البعد عن المخاطر
			١٥٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	٠,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥,٥٠٠	١٠	ضابطة	الاهتمام بالنظافة الشخصية
			١٥٥,٠٠٠	١٥,٥٠٠	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	٠,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥,٥٠٠	١٠	ضابطة	الطعام الصحي المفيد
			١٥٥,٠٠٠	١٥,٥٠٠	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	٠,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥,٥٠٠	١٠	ضابطة	العادات الصحية السليمة
			١٥٥,٠٠٠	١٥,٥٠٠	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	١٥,٠٠٠	٥٦,٥٠٠	٥,٦٥٠	١٠	ضابطة	الحفاظ على النباتات
			١٥٣,٥٠٠	١٥,٣٥٠	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	٧,٠٠٠	٦٢,٠٠٠	٦,٢٠٠	١٠	ضابطة	المحافظة على البيئة
			١٤٨,٠٠٠	١٤,٨٠٠	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	٥,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	٦,٠٠٠	١٠	ضابطة	الحفاظ على المياه
			١٥٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	٤,٥٠٠	٥٩,٥٠٠	٥,٩٥٠	١٠	ضابطة	حماية البيئة
			١٥٠,٥٠٠	١٥,٠٠٥	١٠	تجريبية	
دالة	٠,٠١	٠,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥,٥٠٠	١٠	ضابطة	الاختبار ككل
			١٥٥,٠٠٠	١٥,٥٠٠	١٠	تجريبية	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أبعاد اختبار المفاهيم العلمية، وهي (العناية بالأسنان، الخضروات، الغذاء اليومي، التعاون، البعد عن المخاطر، الاهتمام بالنظافة الشخصية، الطعام الصحي المفيد، العادات الصحية السليمة، الحفاظ على النباتات، المحافظة على البيئة، الحفاظ على المياه، حماية البيئة)، والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم (U) أقل من القيمة الجدولية حيث (U) الجدولية عند مستوى $(P=0,05)$ ودرجات حرية $(18) = (99)$ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية المصور، كما يدل على أثر المعالجة التجريبية بواسطة أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وكذلك الأنشطة الإثرائية التي تقيس أثر تقدم تلك المفاهيم ويوضح الجدول التالي الإحصاءات الوصفية للتطبيقات القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم العلمية المصور للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للاختبار.

جدول (٢٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة)

لاختبار المفاهيم العلمية المصور قبلياً

أعلى درجة	أقل درجة	ع	م	ن	المفاهيم العلمية الرئيسية للاختبار
٩	٥	١,٠٤٠	٦,٣٥	٢٠	العناية بالأسنان
٥	٣	٦١٦.	٣,٨٠	٢٠	الخضروات
١٢	٧	١,١٨٢	٨,٨٥	٢٠	الغذاء اليومي
٦	٣	٨١٣.	٣,٨٥	٢٠	التعاون
٥	٣	٧٦٨.	٣,٨٠	٢٠	البعد عن المخاطر
٨	٥	٩٣٣.	٦,٣٥	٢٠	الاهتمام بالنظافة الشخصية
١٤	١٠	١,٣١٤	١١,٦٠	٢٠	الطعام الصحي المفيد
١١	٧	١,٠٤٠	٩,١٥	٢٠	العادات الصحية السليمة
٦	٣	٨٢٦.	٣,٩٥	٢٠	الحفاظ على النباتات
٥	٣	٧٤٥.	٣,٦٥	٢٠	المحافظة على البيئة
٥	٣	٦٧١.	٣,٨٥	٢٠	الحفاظ على المياه
٥	٣	٧٥٩.	٣,٩٥	٢٠	حماية البيئة
٧٣	٦٣	٣,٢٤٩	٦٩,١٥	٢٠	الاختبار ككل

جدول (٢٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة)

لاختبار المفاهيم العلمية المصور بعدياً

أعلى درجة	أقل درجة	ع	م	ن	المفاهيم العلمية الرئيسية للاختبار
١٠	٥	١,٧١٧	٨,٠٠	٢٠	العناية بالأسنان
٦	٣	١,١٥٢	٤,٨٠	٢٠	الخضروات
١٤	٨	٢,٣٥٩	١١,٢٥	٢٠	الغذاء اليومي
٦	٣	١,٢٢٦	٤,٦٥	٢٠	التعاون
٦	٣	١,٠٨٩	٤,٦٥	٢٠	البعد عن المخاطر
١٠	٥	١,٦٩٤	٧,٨٥	٢٠	الاهتمام بالنظافة الشخصية
١٨	١٠	٣,٠٥٩	١٤,٢٥	٢٠	الطعام الصحي المفيد
١٤	٨	٢,٣٦٤	١١,٣٠	٢٠	العادات الصحية السليمة
٦	٣	١,١٧٤	٤,٧٠	٢٠	الحفاظ على النباتات
٦	٣	١,١٩٢	٤,٥٠	٢٠	المحافظة على البيئة
٦	٣	١,٠٣١	٤,٧٠	٢٠	الحفاظ على المياه
٦	٣	١,١٥٢	٤,٨٠	٢٠	حماية البيئة
١٠٥	٦٤	١٧,٠٧٧	٨٥,٤٥	٢٠	الاختبار ككل

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث، وهو:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين سمعياً المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية المصور لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي".

فعالية المعالجة التجريبية لاختبار المفاهيم العلمية المصور في تنمية المفاهيم العلمية المصور (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم العلمية المصور السنة، وهي (العناية بالأسنان، الخضروات، الغذاء اليومي، التعاون، البعد عن المخاطر، الاهتمام بالنظافة الشخصية، الطعام الصحي المفيد، العادات الصحية السليمة، الحفاظ على النباتات، المحافظة على البيئة، الحفاظ على المياه، حماية البيئة) لدى الأطفال المعاقين سمعياً؛ قامت الباحثة بحساب حجم التأثير Effect size باستخدام اختبار كوهين (Cohen's W (both chi-square tests)، (r) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مفهوم من مفاهيم الاختبار، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم (Z) المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٢)

قيم (r) Cohen's W (both chi-square tests) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في

اختبار المفاهيم العلمية المصور والدرجة الكلية

حجم التأثير	r	قيم " Z "	الأبعاد الرئيسية لاختبار المفاهيم العلمية
كبير	0.904	2.859	العناية بالأسنان
كبير	0.873	2.762	الخضروات
كبير	0.899	2.842	الغذاء اليومي
كبير	0.897	2.836	التعاون
كبير	0.861	2.724	البعد عن المخاطر
كبير	0.901	2.848	الاهتمام بالنظافة الشخصية
كبير	0.893	2.823	الطعام الصحي المفيد
كبير	0.899	2.842	العادات الصحية السليمة
كبير	0.901	2.850	الحفاظ على النباتات
كبير	0.861	2.724	المحافظة على البيئة
كبير	0.939	2.970	الحفاظ على المياه
كبير	0.899	2.842	حماية البيئة
كبير	0.889	2.812	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم r تراوحت بين (٠,٨٦، ٠,٩٤) لأبعاد اختبار المفاهيم العلمية المصور، وبلغت قيمتها (٠,٨٨٩) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم

في التباين الحادث في المفاهيم العلمية بنسبة ٨٩%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم العلمية (العناية بالأسنان، الخضروات، الغذاء اليومي، التعاون، البعد عن المخاطر، الاهتمام بالنظافة الشخصية، الطعام الصحي المفيد، العادات الصحية السليمة، الحفاظ على النباتات، المحافظة على البيئة، الحفاظ على المياه، حماية البيئة) لدى المجموعة التجريبية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

أشارت نتيجة الفرض الأول إلى: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين سمعياً المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية المصور لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي؛" ويدل ذلك على ارتفاع درجات اختبار المفاهيم العلمية لدى المجموعة التجريبية، ومن ثم فاعلية المعالجة التجريبية لمدخل التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وقد يرجع التحسن الملحوظ هذا فيما يلي:

١. ترجع إلى التحسن في مراعاة خصائص الفئة العمرية (الأطفال المعاقين سمعياً)، وكذلك التنوع في الأنشطة المقدمة والمعتمدة على أنشطة أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.
٢. التنوع في استخدام الأنشطة ومنها الأنشطة الإثرائية التي تقيس مدى تقدم أنشطة أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً وبقاء أثرها، كما نوعت الباحثة في الوسائل التعليمية الداعمة للأنشطة في أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، والتي نذكر منها:

- ✓ بطاقات تعليمية.
- ✓ مجسمات تعليمية.
- ✓ الفيديوهات التعليمية.
- ✓ لغة الشفافة.
- ✓ لغة الإشارة.
- ✓ لغة الجسد.
- ✓ الهجاء الإصبعي.

✓ تعبيرات الوجه.

٣. كما يرجع هذا التحسن في تنمية المفاهيم العلمية (العناية بالأسنان، الخضروات، الغذاء اليومي، التعاون، البعد عن المخاطر، الاهتمام بالنظافة الشخصية، الطعام الصحي المفيد، العادات الصحية السليمة، الحفاظ على النباتات، المحافظة على البيئة، الحفاظ على المياه، حماية البيئة)، إلى استخدام التعزيز الإيجابي للأطفال المعاقين سمعياً.

٤. كما تم التنويع أيضاً من استراتيجيات وأساليب التعليم والتقويم في الأنشطة القائمة على أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، ومن أمثلة أساليب التقويم المستخدمة في الأنشطة القائمة على أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً:

✓ مجموعة من الأسئلة علي كل نشاط من خلال البطاقات التعليمية.

✓ أسئلة داخل تطبيق أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً المستخدم.

✓ اختبار المفاهيم العلمية المصور.

٥. كذلك تنويع الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المستخدمة في أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً مع الأطفال المعاقين سمعياً، وهي:

استراتيجيات أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى

الأطفال المعاقين سمعياً.

✓ الحوار والمناقشة.

✓ العرض .

✓ حل المشكلات.

✓ التعلم بالاكشاف.

✓ التعليم التفاعلي.

✓ الممارسات العملية.

٦. كما أن تقديم المفاهيم العلمية تعد من الأهمية بمكان في حياة طفل الإعاقة السمعية؛ لتمكينه في تحسين مهاراته الاجتماعية، وتنمية قدرته على التواصل، وإشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية، والنفسية، كل هذا أدى إلى ارتفاع درجة دافعية الأطفال المعاقين سمعياً، وأثر

على درجة انتباههم للأنشطة في أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين سمعياً التي قدمت لهم، مما أدى إلى ارتفاع تحصيلهم في تلك المفاهيم.

٧. تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت المفاهيم العلمية مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وأطفال الإعاقة السمعية بصفة خاصة، مثل: دراسة كل من: دراسة ميرفت مدني (٢٠٠٣)، والتي تناولت فاعلية استخدام بعض أساليب التربية في اكتساب طفل الروضة للمفاهيم العلمية، ودراسة سانشيز وأليس (Sanchez & Elias,) 2007 التي تناولت تعلم المعاقين بصرياً العلوم عن طريق البرامج التفاعلية القائمة على الصوت، ودراسة دراسة لانجلي بميلا (Langlie, Pamela 2007) التي تناولت تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ودراسة شاهين ويورك (Sahin & Yorek,) 2009 والتي هدفت لتدريس العلوم لضعاف البصر: دراسة نوعية على نطاق ضيق، ودراسة صفاء محمد (٢٠٠٩)، والتي فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة، ودراسة نجلاء محمد (٢٠١٣) والتي تناولت فاعلية برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته، ودراسة تهاني سليمان (٢٠١٥) والتي تناولت برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم، ودراسة سارة إسماعيل (٢٠١٥) والتي تناولت فعالية برنامج باستخدام التعلم المدمج في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً، ودراسة بثينة قربان (٢٠١٦) والتي تناولت فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، ودراسة نجاة شاهين (٢٠١٦) والتي تناولت فاعلية استخدام التصميمات العلمية التعليمية في تحصيل المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة نورهان العقاد (٢٠١٩) والتي تناولت فاعلية استخدام التصميمات العلمية التعليمية في تحصيل المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

٨. تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت مدخل التواصل الكلي في تنمية المفاهيم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وأطفال الإعاقة السمعية بصفة خاصة، مثل: دراسة كل من: دراسة زياد أبو راس (٢٠٠٦) والتي تناولت بناء برنامج محوسب قائم على الطريقة الكلية في تدريس منهاج اللغة العربية من طلبة الصف الأول

الأساسي، دراسة محمود ملكاوي وإبراهيم أبو عليم (٢٠١٠) والتي تناولت فاعلية برنامج حاسوبي للتدريب النطقي بالطريقة اللفظية لضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال، دراسة خولة يحيى (٢٠١١) والتي تناولت فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتعليم مهارات القراءة بالطريقتين التواصل الكلي والطريقة الشفوية للأطفال الروضة المعوقين سمعياً، ودراسة مرفت بدران (٢٠١١) والتي تناولت فعالية برنامج باستخدام التواصل الكلي لتنمية القدرة اللغوية لدى الأطفال الصم، دراسة محمد إبراهيم (٢٠١٥) والتي تناولت فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات التواصل الكلي لتحسين كفاءة الحياة النفسية لدى عينة من المراهقين المعاقين سمعياً، دراسة عويقب فتيحة (٢٠١٦) والتي تناولت طرائق التواصل لدى المعاقين سمعياً، دراسة وردة برويس (٢٠٢٠) والتي تناولت نظام التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، دراسة مازن الزهراني (٢٠٢١) والتي تناولت درجة امتلاك وممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي بمنطقة الباحة.

٩. كما تتفق نتيجة هذا الفرض أيضاً مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت القصص الرقمي في تنمية المفاهيم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وأطفال الإعاقة السمعية بصفة خاصة، مثل: دراسة كل من: دراسة أحمد نوبي وخالد النفيسي وأيمن عامر (٢٠١٣) والتي تناولت أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، دراسة إيمان شكر (٢٠١٥) والتي تناولت استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، دراسة حسن حسن (٢٠١٥) والتي تناولت أثر اختلاف مستوى التفاعل في القصة الإلكترونية وموقعها في برامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة رونالد (2015) Ronald والتي تناولت حول تصميم القصص الرقمية التعليمية: نموذج Ed-W، ودراسة فارعة سليمان (٢٠١٥) والتي تناولت أثر تصميمين مختلفين للإبحار في القصة الإلكترونية على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ودراسة بينغ (2016) Bing والتي تناولت رسالة في زجاجة تحكي قصصاً في عالم رقمي، دراسة سامي عبد الرحمن (٢٠١٧) والتي تناولت فاعلية القصص الرقمية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض، دراسة إيمان صالح (٢٠١٨) والتي تناولت فاعلية القصص الإلكترونية المغناة في تنمية

المهارات اللغوية للمعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم، دراسة ظافر الشهري (٢٠١٨) والتي تناولت أثر استخدام القصة الرقمية على تحصيل مقرر الحديث ودافعية التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ودراسة حليلة الفقيه (٢٠١٩) والتي تناولت أثر استخدام بيئة تعلم شخصية في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال، دراسة آيات غزالة (٢٠٢٠) والتي تناولت أثر اختلاف نمطي العرض "خطي وهرمي" في الأصوصة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، ودراسة ساره البوزيد (٢٠٢٠) والتي تناولت فعالية استخدام الرموز الثابتة والمتحركة في القصص الرقمية ثنائية اللغة على تحسين الفهم القرائي الحرفي المباشر لدى الطالبات الصم، ودراسة حصة العتيبي (٢٠٢١) والتي تناولت أثر القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة رياض الأطفال.

النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

ونص الفرض الثاني على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين سمعيا المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمية".

ولاختبار صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة اختبار (مان ويتي) Mann-Whitney U test لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس المهارات الحياتية المصور، والدرجة الكلية بعددًا، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (٣٤)

"قيم U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى المفاهيم الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية بعديا"

أبعاد مقياس المهارات الحياتية	مجموعتنا البحث	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيم "U"	الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات الاستقلالية	ضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٥٠٠	٠,٠١	دالة
	تجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			
مهارات التواصل	ضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٥٠	٠,٠١	دالة
	تجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			
مهارات التعاون	ضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١,٠٠	٠,٠١	دالة
	تجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			
المهارات الوقائية	ضابطة	١٠	٥,٦٠	٥٦,٠٠	١,٠٠٠	٠,٠١	دالة
	تجريبية	١٠	١٥,٤٠	١٥٤,٠٠			
المقياس ككل	ضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	دالة
	تجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى أبعاد مقياس المهارات الحياتية المصور، وهى (المهارات الاستقلالية، مهارات التواصل، مهارات التعاون، المهارات الوقائية)، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم (U) أقل من القيمة الجدولية حيث (U) الجدولية عند مستوى (P=0,05) ودرجات حرية (18) = (99) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مقياس المهارات الحياتية المصور، كما يدل على أثر المعالجة التجريبية بواسطة أنشطة التواصل الكلى المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وكذلك الأنشطة الإثرائية التي تقيس أثر تقدم تلك المفاهيم.

ويوضح الجدول التالي الإحصاءات الوصفية للتطبيقات القبلي والبعدي لمقياس المهارات

الحياتية المصور للمجموعة التجريبية والضابطة " لصالح القياس البعدي للمقياس".

جدول (٣٥)

المتوسطات والاحترافات المعيارية لعينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) لمقياس المهارات الحياتية المصور قبلياً

أعلى درجة	أقل درجة	ع	م	ن	المهارات الحياتية الرئيسة للمقياس
١٧	١٠	١,٧٨٩	١١,٦٠	٢٠	المهارات الاستقلالية
٨	٥	٠,٩٤٥	٥,٩٥	٢٠	مهارات التواصل
١٤	٨	١,٤٣٣	٩,٥٠	٢٠	مهارات التعاون
٨	٥	١,٠٥٠	٥,٩٥	٢٠	المهارات الوقائية
٣٩	٢٨	٣,٤٣٤	٣٣,٠٠	٢٠	المقياس ككل

جدول (٣٦)

المتوسطات والاحترافات المعيارية لعينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) لمقياس المهارات الحياتية المصور بعدياً

أعلى درجة	أقل درجة	ع	م	ن	المهارات الحياتية الرئيسة للمقياس
٤٠	١٠	٦,٧٥٥	١٦,٤٥	٢٠	المهارات الاستقلالية
١٠	٥	١,٨٧٢	٧,٦٥	٢٠	مهارات التواصل
١٦	٨	٢,٦٢١	١١,٨٥	٢٠	مهارات التعاون
١٠	٥	٢,٠٢٣	٧,٧٥	٢٠	المهارات الوقائية
٧٣	٢٨	١١,٩٠٨	٤٣,٧٠	٢٠	المقياس ككل

وفي ضوء تلك النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث، وهو:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين سمعياً المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي".

فعالية المعالجة التجريبية لمقياس المهارات الحياتية المصور في تنمية تلك المهارات

(حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الحياتية، وهي (المهارات

الاستقلالية، مهارات التواصل، مهارات التعاون، المهارات الوقائية) لدى الأطفال المعاقين سمعياً؛

قامت الباحثة بحساب حجم التأثير Effect size باستخدام اختبار كوهين Cohen's W (both

(chi-square tests)، (r) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة من مهارات المقياس، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم (Z) المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٩)

قيم (r) Cohen's W (both chi-square tests) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية

حجم التأثير	r	قيم " Z "	الأبعاد الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية
كبير	٠,٨٩٠	٢,٨١٦	المهارات الاستقلالية
كبير	٠,٨٩٠	٢,٨١٦	مهارات التواصل
كبير	٠,٨٩٠	٢,٨١٦	مهارات التعاون
كبير	٠,٨٩٥	٢,٨٣١	المهارات الوقائية
كبير	٠,٨٨٨	٢,٨٠٧	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم r تراوحت بين (٠,٨٩٥، ٠,٨٩٠) لأبعاد مقياس المهارات الحياتية المصور، وبلغت قيمتها (٠,٨٨٨) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المفاهيم العلمية بنسبة ٨٩%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الحياتية (المهارات الاستقلالية، مهارات التواصل، مهارات التعاون، المهارات الوقائية) لدى المجموعة التجريبية .

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

أشارت نتيجة الفرض الثاني إلى: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين سمعياً المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي؛ ويدل ذلك على ارتفاع درجات مقياس المهارات الحياتية المصور لدى المجموعة التجريبية، ومن ثم فاعلية المعالجة التجريبية لاستخدام التواصل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وقد يرجع التحسن الملحوظ هذا فيما يلي:

١. ترجع إلى التحسن في مراعاة خصائص الفئة العمرية (الأطفال المعاقين سمعياً)، وكذلك التنوع في الأنشطة المقدمة والمعتمدة على أنشطة أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

٢. التنوع في استخدام الأنشطة ومنها الأنشطة الإثرائية التي تقيس مدى تقدم أنشطة أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً وبقاء أثرها، كما نوعت الباحثة في الوسائل التعليمية الداعمة للأنشطة في أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، والتي نذكر منها:

- ✓ بطاقات تعليمية.
- ✓ مجسمات تعليمية.
- ✓ الفيديوهات التعليمية.
- ✓ لغة الشفاة.
- ✓ لغة الإشارة.
- ✓ لغة الجسد.
- ✓ الهجاء الإصبعي.
- ✓ تعبيرات الوجه.

٣. كما يرجع هذا التحسن في تنمية المهارات الحياتية (المهارات الاستقلالية، مهارات التواصل، مهارات التعاون، المهارات الوقائية) إلى استخدام التعزيز الإيجابي للأطفال المعاقين سمعياً.

٤. كما تم التنوع أيضاً من استراتيجيات وأساليب التعليم والتقويم في الأنشطة القائمة على أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، ومن أمثلة أساليب التقويم المستخدمة في الأنشطة القائمة على أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً:

- ✓ مجموعة من الأسئلة علي كل نشاط من خلال البطاقات التعليمية.
- ✓ أسئلة داخل تطبيق أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً المستخدم.
- ✓ مقياس المهارات الحياتية المصور.

٥. كذلك تنوع الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المستخدمة في أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً مع الأطفال المعاقين سمعياً، وهي:

✓ استراتيجيات أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

✓ الحوار والمناقشة.

✓ العرض .

✓ حل المشكلات.

✓ التعلم بالاكشاف.

✓ التعليم التفاعلي.

✓ الممارسات العملية.

٦. كما أن تقديم المهارات الحياتية تعد من الأهمية بمكان في حياة طفل الإعاقة السمعية؛ لتمكينه في تحسين مهاراته الاجتماعية، وتنمية قدرته على التواصل، وإشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية، والنفسية، كل هذا أدى إلى ارتفاع درجة دافعية الأطفال المعاقين سمعياً، وأثر على درجة انتباههم للأنشطة في أنشطة التواصل الكلي المدعومة بالقصص الرقمي لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً التي قدمت لهم، مما أدى إلى ارتفاع تحصيلهم في تلك المهارات.

٧. تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين بوجه عام وأطفال الإعاقة السمعية بوجه خاص، مثل: دراسة كل من: دراسة سلوى حمادة (٢٠١٢) والتي تناولت برامج لتنمية المهارات الحياتية، دراسة إيمان جاد المولى (٢٠١٤) والتي تناولت دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة سيفيرد (Shepherd, 2014) والتي تناولت برنامج باستخدام المهارات الحياتية للطلاب المدارس الابتدائية، دراسة هبة حسنين (٢٠١٤) والتي تناولت فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي عينة من الأطفال الصم، ودراسة فيوليت إبراهيم (٢٠١٥) والتي تناولت الخصائص السيكمترية لمقياس المهارات الحياتية للأطفال الذاتويين، ودراسة إيمان أحمد (٢٠١٦) والتي تناولت المساندة الاجتماعية وأثرها على تنمية المهارات الحياتية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة

زينب زيود (٢٠١٦) والتي تناولت المهارات الحياتية اللازم إكسابها للمتعلمين في مرحلتي التعليم ما قبل الجامعي في سورية، دراسة سيد صبحي (٢٠١٦) والتي تناولت الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ودراسة (هلابي، ٢٠٢٠) والتي تناولت البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، ودراسة محمد قاسم (٢٠٢١) والتي تناولت قائمة مقترحات بالمهارات الحياتية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية، دراسة نها عثمان (٢٠٢٢) والتي تناولت خريطة الجدارات التدريبية الخاصة بالمهارات الحياتية لدى أخصائي المعلومات بجامعة المنوفية: دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل.

٨. تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت مدخل التواصل الكلي في تنمية المفاهيم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وأطفال الإعاقة السمعية بصفة خاصة، مثل: دراسة كل من: دراسة زياد أبو راس (٢٠٠٦) والتي تناولت بناء برنامج محوسب قائم على الطريقة الكلية في تدريس مناهج اللغة العربية من طلبة الصف الأول الأساسي، دراسة محمود ملكاوي وإبراهيم أبو عليم (٢٠١٠) والتي تناولت فاعلية برنامج حاسوبي للتدريب النطقي بالطريقة اللفظية لضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال، دراسة خولة يحيى (٢٠١١) والتي تناولت فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتعليم مهارات القراءة بالطريقتين التواصل الكلي والطريقة الشفوية لأطفال الروضة المعوقين سمعياً، ودراسة مرفت بدران (٢٠١١) والتي تناولت فاعلية برنامج باستخدام التواصل الكلي لتنمية القدرة اللغوية لدى الأطفال الصم، دراسة محمد إبراهيم (٢٠١٥) والتي تناولت فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات التواصل الكلي لتحسين كفاءة الحياة النفسية لدى عينة من المراهقين المعاقين سمعياً، دراسة عويقب فتيحة (٢٠١٦) والتي تناولت طرائق التواصل لدى المعاقين سمعياً، دراسة وردة برويس (٢٠٢٠) والتي تناولت نظام التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، دراسة مازن الزهراني (٢٠٢١) والتي تناولت درجة امتلاك وممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي بمنطقة الباحة.

٩. كما تتفق نتيجة هذا الفرض أيضاً مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت القصص الرقمي في تنمية المفاهيم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وأطفال الإعاقة السمعية بصفة خاصة، مثل: دراسة كل من: دراسة أحمد نوبي وخالد النفيسي وأيمن عامر

(٢٠١٣) والتي تناولت أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، دراسة إيمان شكر (٢٠١٥) والتي تناولت استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، دراسة حسن حسن (٢٠١٥) والتي تناولت أثر اختلاف مستوى التفاعل في القصة الإلكترونية وموقعها في برامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة رونالد (2015) Ronald والتي تناولت حول تصميم القصص الرقمية التعليمية: نموذج Ed-W، ودراسة فارعة سليمان (٢٠١٥) والتي تناولت أثر تصميمين مختلفين للإبحار في القصة الإلكترونية على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ودراسة بينغ (2016) Bing، والتي تناولت رسالة في زجاجة تحكي قصصاً في عالم رقمي، دراسة سامي عبد الرحمن (٢٠١٧) والتي تناولت فاعلية القصص الرقمية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض، دراسة إيمان صالح (٢٠١٨) والتي تناولت فاعلية القصص الإلكترونية المغناة في تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم، دراسة ظافر الشهري (٢٠١٨) والتي تناولت أثر استخدام القصة الرقمية على تحصيل مقرر الحديث ودافعية التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ودراسة حليلة الفقيه (٢٠١٩) والتي تناولت أثر استخدام بيئة تعلم شخصية في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال، دراسة آيات غزالة (٢٠٢٠) والتي تناولت أثر اختلاف نمطي العرض "خطي وهرمي" في الأقصوة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، ودراسة ساره البوزيد (٢٠٢٠) والتي تناولت فاعلية استخدام الرموز الثابتة والمتحركة في القصص الرقمية ثنائية اللغة على تحسين الفهم القرائي الحرفي المباشر لدى الطالبات الصم، ودراسة حصة العتيبي (٢٠٢١) والتي تناولت أثر القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة رياض الأطفال.

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- ١- العناية بمضمون برامج الأطفال المعاقين سمعياً من حيث تنمية المهارات الحياتية مع المفاهيم العلمية والتي تساعدهم بدورها على الإبداع والاهتمام بباقي العلوم ومناحي التكنولوجيا.
- ٢- دعوة أولياء الأمور والمعلمين الى مشاركة الطفل في تصميم المناهج والمواد الرقمية القائمة على التحول الرقمي، وذلك تجنباً للأثار السلبية التي يمكن حدوثها في حالات البرامج الجاهزة، وكذلك توجيهه لتكوين مفاهيم ومهارات مناسبة لبيئة التعلم.
- ٣- حث التوجيه المدرسي ومعلمات التربية الخاصة على استخدام المدخل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي في الأنشطة المختلفة مع الأطفال المعاقين بوجه عام والأطفال المعاقين سمعياً على وجه خاص.
- ٤- البدء بمبادرات من المؤسسات الأكاديمية والمنظمات المعنية بالطفل المعاق سمعياً بالتنسيق مع المؤسسات المنتجة لبرامج أطفال التربية الخاصة على استخدام المدخل الكلي المدعوم بالقصص الرقمي في تنمية المهارات والمفاهيم المختلفة نظراً لأهميتها، وأقبال الأطفال عليها.
- ٥- ضرورة التعاون العربي في إنتاج قصص رقميه تناسب طفل التربية الخاصة في البيئة العربية.
- ٦- تطبيق البرنامج الذي تقدمه الرسالة الحالية في مدارس تعليم التربية الخاصة (عزل ودمج) مع المعلمين لاستخدامه في إنشاء قصص رقمي بطريقة سهلة وميسرة.
- ٧- عقد الدورات والورش التدريبية اللازمة لمعلمة التربية الخاصة لمساعدتها على تنمية مهارات التفكير المختلفة باستخدام القصص الرقمي.

الدراسات والبحوث المقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي والتوصيات السابقة يمكن اقتراح إجراء البحوث المستقبلية التالية:

- ١- أثر استخدام القصص الرقمي في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى أطفال اضطرابات طيف التوحد.

- ٢- فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الرقمييه في تنمية مهارات التفكير التقاربي لدى ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- فاعلية برنامج إرشادي قائم على القصص الرقمييه لتنمية المهارات السلوكية لأسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.
- ٤- برنامج تدريبي قائم على القصص الرقمييه لتنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية.
- ٥- برنامج إرشادي وقائي لأولياء الأمور حول تأثير القصص الرقمييه في البناء المعرفي السليم لأطفالهن المعاقين.
- ٦- برنامج تدريبي لمعلم التربية الخاصة في الاتجاه إلى استخدام القصص الرقمييه في تنمية القيم والعادات السلوكية الصحيحة في ضوء التحول الرقمي.
- ٧- فاعلية استخدام المدخل الكلي التكنولوجي لتنمية مهارات اللغة والتخاطب لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في ضوء استراتيجيات الواقع المعزز.

المراجع العربية والأجنبية:

١. أحمد، جوزال عبد الرحيم وسلامة، وفاء محمد (٢٠٠٥): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة، القاهرة، عالم الكتب.
٢. أحمد، إيمان شعبان (٢٠١٦): المساندة الاجتماعية وأثرها على تنمية المهارات الحياتية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٧٩، ١- ٢٥.
٣. أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠١٠): المفاهيم وتمييزها في رياض الأطفال، دمياط، مكتبة نانسي.
٤. إبراهيم، سليمان عبد الواحد (٢٠١٢): فن المهارات الحياتية مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع.
٥. إبراهيم، فيوليت فؤاد (٢٠١٥): الخصائص السيكمترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع٤٤٤، ٦٥٥-٦٨٠.
٦. إبراهيم، سليمان عبد الواحد (٢٠١٢): فن المهارات الحياتية مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع.

٧. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٨. أبو عمارة، إيمان (٢٠٠٧): دليل التدريب المبدئي لأطفال التوحد في مجال العناية بالذات، الرياض، مركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد.
٩. الخطيب، جمال (٢٠٠٥): مقدمة في الإعاقة السمعية، عمان: دار الفكر للطباعة.
١٠. الخطيب، جمال (٢٠٠٥): تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، عمان، الأردن: دار وائل.
١١. الخطيب، جمال (٢٠٠٥): مقدمة في الإعاقة السمعية، عمان: دار الفكر للطباعة.
١٢. التتري، محمد علي (٢٠١٦): أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
١٣. الرشيد، فاطمة سحاب (٢٠١٧): أثر قصص الأطفال (الدينية والاجتماعية) في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل ما قبل المدرسة في منطقة القصيم - المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لتطوير التفوق، مركز تطوير التفوق بجامعة العلوم والتكنولوجيا والمنظمة العالمية لتطوير الموهبة، ٨ (١٤)، ٣- ٢٦ .
١٤. الزهراني، علي بن حسن (٢٠١٢): واقع استخدام المعلمين لطرق التواصل في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٠، ٦٧- ١٠٦ .
١٥. الشخص، عبد العزيز والتهامي، السيد يس (٢٠٠٩): الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل، القاهرة: مكتبة الطبري.
١٦. القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز؛ والصمادي، جميل (٢٠٠١): المدخل إلى التربية الخاصة، (ط.٢)، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
١٧. الموجي، أماني محمد سعد الدين (٢٠٠٧): فعالية النشاطات العملية والبرمجيات التعليمية في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٠ (٤)، ١٦٣- ٢٣١ .
١٨. النفيسي، خالد عبد المنعم (٢٠١٢): أثر اختلاف نوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهم بدولة

-
- الكويت، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للمجلس الدولي للغة العربية، بيروت، لبنان.
١٩. النجدي، أحمد عبد الرحمن وسعودي، منى عبد الهادي حسين وراشد، على نحس الدين (٢٠٠٢): تدريس العلوم في العالم المعاصر المدخل في تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٠. الطيطي، محمد حمد (٢٠١٠): البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم، الأردن، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع.
٢١. الشهري، ظافر سليمان ناصر (٢٠١٨): أثر استخدام القصة الرقمية على تحصيل مقرر الحديث ودافعية التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(١٠)، ٢٣١ - ٢٥٢.
٢٢. الفقيه، حليلة حسن إبراهيم (٢٠١٩): أثر استخدام بيئة تعلم شخصية في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١١٦، ٢٠٩ - ٢٣٥.
٢٣. باظة، أمال عبد السميع (٢٠١٢): سيكولوجية غير العاديين (ذوي الاحتياجات الخاصة)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٤. حنفي، علي (٢٠١٠): الاتجاه نحو الصمم وقدرات الصم وفلسفة التواصل معهم وعلاقتهم بالرضا عن المهنة لمعلميهم، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، ١٦ (٤)، ٨٠-١١.
٢٥. حمزة، إيهاب محمد (٢٠١٤): أثر الاختلاف في نمطي تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٥٤، ٣٢١ - ٣٦٨.
٢٦. دحلان، براعم عمر علي (٢٠١٦): فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٢٧. شحاته، حسن والنجار، زينب (٢٠١١): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، دار المصرية اللبنانية.
٢٨. شعير، إبراهيم محمد (٢٠٠٩): تعليم المعاقين بصريًا أسسه واستراتيجياته ووسائله. القاهرة: دار الفكر العربي.
-

٢٩. شعير، إبراهيم محمد (٢٠١٥): تعليم المعاقين سمعياً (مبادئ - وسائل - معايير جودة): المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
٣٠. شعير، إبراهيم محمد (٢٠١٧): التدريس للفئات الخاصة، المنصورة: عامر للطباعة.
٣١. شهاب، موسى عبد الرحمن (٢٠٠٧): وحدة متضمنة لقضايا S. T. S. E في محتوى منهج العلوم للصف التاسع وأثرها في تنمية المفاهيم والتفكير العلمي لدى الطالبات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣٢. صبحي، سيد محمد سيد (٢٠١٦): الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٠ (١)، ١٤١ - ١٧٨.
٣٣. عبد الراضي، ناهد (٢٠٠٣): فعالية النموذج التوليدي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المحيطة واكتساب مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٣ (٦)، ٤٥-١٠٤.
٣٤. عبد السلام، مصطفى عبد السلام (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٥. عبد الواحد، محمد فتحي عبد الحي (٢٠٠١): الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، العين، دار الكتاب الجامعي.
٣٦. عويقب، فتيحة (٢٠١٦): طرائق التواصل لدى المعاقين سمعياً، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ٢٠، ٤١ - ٥١.
٣٧. عيادات، يوسف (٢٠٠٤): الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، عمان، دار المسيرة.
٣٨. غزالة، آيات فوزي أحمد (٢٠٢٠): أثر اختلاف نمطي العرض "خطي وهرمي" في الأفضوية الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري: دراسة ميدانية على أطفال الروضة بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٤ (١٥)، ٣٩ - ٦٢.
٣٩. غندورة، ابتهاج بنت صالح (٢٠٠٨): أثر استخدام وسائل تعليمية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٤٠. قاسم، ناجي محمد وعبد الرحمن، فاطمة فوزي (٢٠٠٣): فاعلية برنامج ترويجي على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم): أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، متوفر على الموقع الإلكتروني www.golfkidds.com.
٤١. قربان، بثينة محمد سعيد (٢٠١٦): فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٧٧، ٢١ - ٤٧.
٤٢. محمد، سعاد محمد عبدالمنعم (٢٠١٣): التواصل وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٤ (١٤)، ٢٧٧ - ٣٠٣.
٤٣. محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٤): الإعاقات الحسية، القاهرة، دار الرشاد.
٤٤. ملكاوي، محمود زايد (٢٠٠٨): الوسائل السمعية وطرائق التواصل مع المعوقين سمعياً، الرياض: دار الزهراء.
٤٥. هلاهان، دانيال؛ وكوفمان، جيمس (٢٠٠٨): سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم مقدمة في التربية الخاصة، (ترجمة: عادل عبد الله)، عمان، دار الفكر.
٤٦. يحيى، خولة أحمد (٢٠٠٦): البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٤٧. يحيى، خولة أحمد (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتعليم مهارات القراءة بالطريقتين التواصل الكلي والطريقة الشفوية لأطفال الروضة المعوقين سمعياً، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعه دمشق، ٩ (٣)، ١٠١ - ١٣٤.
٤٨. علي، محمد النوبي محمد (٢٠١٠): مقياس التوافق النفسي (الشخصي- الدراسي- الاجتماعي) لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٤٩. عبد المؤمن، مروة (٢٠١٨): توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، فرع الدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٣)، ٩٦ - ٣٢٦.
٥٠. شهده، السيد علي السيد (٢٠١٢): تدريس مناهج العلوم (الجزء الأول): القاهرة، دار الفكر العربي.

-
٥١. صالح، ماجدة محمود (٢٠٠٠): الأركان التعليمية في رياض الأطفال. الإسكندرية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
٥٢. عبد العزيز، عادل علي (٢٠٠٩): فاعلية التعزيز والنمذجة في تنمية مهارات التطبيع الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
٥٣. عبد المعطي، أحمد حسين ومصطفى، دعاء محمد (٢٠٠٨): المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
54. AAMR: American Association on Mental Retardation, (2002): definition of mental" Available at:, <http://www.Aamr.org>.
55. Alameen, G. (2011): Learner Digital Stories in a Web 2.0 Age", TESOL Journal, 2(3), 355-369.
56. Bing, R. (2016): Message in a bottle Telling stories in a digital world, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 117(1), 17-23.
57. Brink, Peter (2004): Symptoms of depression and social isolation: The consequences of functional hearing impaired in residents of complex continuing care facilities. Diss. Abst Inter, 43 (3).
58. Gravel, J, & O, Gara, J. (2003): Communication option for children with hearing loss, Mental Retardation & Develop-mental Disabilities, Research Reviews, 9, 243,251.
59. Ronald, A. (2015): On the Design of Educational Digital Stories: The Ed-W Model. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 116 (1), 7-16.